عمرو قائم زيد فان كانت الجملة ملحونة تعين المعنى على الاوضح وحكاية المفرد في غير
الاستفهام شاذة كقول بعضهم ليس بقرشيا ردا على من قال ان في الدار قرشيا
واما في الاستفهام فان كان المسئول عنه نكرة والسؤال باي او بمن حكي في لفظ
اي وفي لفظة من ما ثبت لتلك النكرة المسئول عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث
وافراد وتثنية وجمع تقول لمن قال رايت رجلا وامراتين وغلامين وجاريتين و
بنين وبنات ايا واية وايين واتين وايين وايات وكذلك تقول في من الا ان
بينهما فرقا من اوجه احدها ان ايا عامة في السؤال فيسأل بها عن العاقل كما مثلنا
وعن غيره كقول القائل رايت حمارا او حمارين ومن خاصة بالعاقل الثاني ان الحكاية
في اي عامة في الوقف والوصل يقال جاءني رجل فتقول ايان او ايان يا هذا والحكاية
في من خاصة بالوقف فتقول منان بالوقف والاسكان وان وصلت قلت من يا
هذا وبطلت الحكاية فاما قوله اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا
ظلاما فنادر في الشعر فلا يقاس عليه خلافا ليونس الثالث ان ايا يحكى فيها حركات
الاعراب غير مشبعة فتقول اي وايا واي ويجب في من الاشباع فتقول منو ومنا
ومني الرابع ان ما قبل تاء التانيث في اي واجب الفتح تقول اية وايتان ويجوز الفتح
والاسكان في من تقول منة ومنت ومنتان والارجح الفتح في المفرد والاسكان
في التثنية وان كان المسئول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع واداة السؤال من
غير مقرونة بعاطف فالحجازيون يجيزون حكاية اعرابه فيقولون من زيدا لمن قال
رايت زيدا ومن زيد بالخفض لمن قال مررت بزيد وتبطل الحكاية في نحو ومن زيد
بالخفض لاجل العاطف وفي نحو من غلام زيد لانتفاء العلمية وفي نحو من زيد الفاضل

لوجود التابع

لوجود التابع ويستثنى من ذلك ان يكون التابع ابنا متصلا بعلم كرايت زيد بن عمرو
او علما معطوفا كرايت زيدا وعمرا فيجوز فيهما الحكاية على خلاف في الثانية **هذا باب**
التانيث لما كان التانيث فرع التذكير احتاج لعلامة وهي اما تاء محركة وتختص بالاسماء
كقائمة او تاء ساكنة وتختص بالافعال كقامت واما الف مفردة كحبلى او الف قبلها
الف فتنقلب همزة كحمراء وتختصان بالاسماء وقد انثوا اسماء كثيرة بتاء مقدرة
ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليها نحو النار وعدها الله الذين كفروا حتى تضع الحرب
اوزارها وان جنحوا للسلم فاجنح لها وبالاشارة اليها نحو هذه جهنم وبثبوتها
في تصغيره نحو عيينة واذينة او فعله نحو ولما فصلت العير وبسقوطها من عدده
نحو قوله ارمي عليها وهي فرع اجمع وهي ثلث اذرع واصبع **فصل** الغالب في
التاء ان تكون لفصل صفة المؤنث من صفة المذكر كقائمة وقائم ولا تدخل هذه التاء
في خمسة اوزان احدها فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور ومنه وما كانت امك
بغيا اصله بغوي ثم ادغم واما قولهم امراة ملولة فالتاء للمبالغة بدليل رجل ملولة
واما امراة عدوة فشاذ محمول على صديقة ولو كان فعول بمعنى مفعول لحقته التاء
نحو جمل ركوب وناقة ركوبة الثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامراة جريح وشذ
ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل لحقته التاء نحو امراة رحيمة وظريفة فان قلت
مررت بقتيلة بني فلان لحقت التاء خيفة الالباس لانك لم تذكر الموصوف والثالث
مفعال كمنحار وشذ ميقانة والرابع مفعيل كمعطير وشذ امراة مسكينة وسمع
مساكين على القياس والخامس مفعل كمغشم ومدعس وتاتي التاء لفصل الواحد من
الجنس كثيرا كتمرة وبالعكس في جباة وكماة خاصة وعوضا من فاء كعدة او لام كسنة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)